

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[766] بكم فتح ا [باب الرشاد و باب الفساد بكم مغلق (1) [936] - 48 - وفي رواية :
وجد على ظهره عليه السلام يوم أثر، فسئل زين العابدين عليه السلام عن ذلك ؟ فقال (هذا
مما كان ينقل الجراب على ظهره إلى منازل الأرامل واليتامى والمساكين). (2) [937] - 49 -
وروى ايضا أن أعرابيا ، جاءه فقال: يا ابن رسول ا قد ضمنت دية كاملة وعجرت عن أدائها ،
فقلت في نفسي: أسأل أكرم الناس، وما رأيت أكرم من آل محمد صلى ا عليه وآله فقال عليه
السلام: (أسألك عن ثلاث مسائل، فإن اجبت عن واحدة اعطيتك ثلث المال، وإن اجبت عن اثنتين
أعطيتك ثلثي المال، وإن اجبت عن الكل أعطيتك الكل). فقال الأعرابي: يا ابن رسول ا يسئل
مثلى وانت من اهل العلم والشرف ؟ فقال الحسين عليه السلام (بلى، سمعت جدي رسول ا صلى
ا عليه وآله يقول: المعروف بقدر المعرفة. فقال الأعرابي: سل عما بدا لك، فإن أجبت وإلا
تعلمت منك. فقال الحسين عليه السلام: (أي الاعمال افضل) فقال الاعرابي. الايمان با. فقال
الحسين عليه السلام: (فما النجاة من المهلكة) فقال الاعرابي: الثقة با. فقال الحسين
عليه السلام: (فما يزين الرجل) فقال الاعرابي: علم معه حلم. فقال الحسين عليه السلام:
(فإن أخطأه ذلك)، فقال الاعرابي: مال معه مرؤة. فقال الحسين عليه السلام: (فإن أخطأه
ذلك) ؟ فقال الاعرابي: فقر معه صبر. فقال الحسين عليه السلام: (فإن أخطأه ذلك) ؟ فقال
الاعرابي: فصاعقة تنزل من السماء فتحرقه فإنه أهل لذلك، فضحك الحسين عليه السلام ورمى
إليه بصره فيها ألف _____ 1 - أعيان الشيعة 1:
580. 2 - أعيان الشيعة 1: 580. _____